Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والساعة هنا المقصود بها يوم القيامة ولها أسماء كثيرة منها الحاقة، والقارعة، والزلزلة، ولا يعرف ميعاد يوم القيامة أحد إلا الله تعالى، ولكن الله تعالى أتاح إلى نبيه بعض علاماتها -التى بدأت تظهر فى زماننا- ومن أول علامات يوم القيامة أى اقتراب ميعادها -أن ينسى الناس ربهم فينساهم الله تعالى ذلك لأنهم ابتعدوا عن منهج الله تعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه بانغماسهم فى الحياة المادية والترف والنعيم وكثرة المال فيصبح المال سيد الناس ويصبح صاحب المال مبجلاً معظمًا رغم أنه لا يسير على القيم والمبادئ المثلى التى دعا إليها الإسلام وهو يسير والشيطان فى طريق واحد -أما العلماء فيأتى زمن لا يبجلهم الناس ولا يوقرونهم لأنهم يرون فيهم رقباء على المنهج السوى الذى يقره الإسلام ويجدون فى العلماء من لا مال لهم وحياة الناس تسير مع تطور الزمن مع المال ولذلك فإن الله تعالى يقبض أرواح العلماء ويقل العلم وينتشر الجهل- بأن يكون سيد المجتمع- وينغمس الناس فى شهوات المادية وطغيانها فلا يجدون عالمًا يصدهم عن الباطل وإذا كان هناك علماء فإنما هم علماء الدنيا يتاجرون بعلمهم طمعًا فى مال أو منصب وتنتشر بذلك الموبقات وأهمها شرب الخمر وكثرة الزنا وانتشاره وهذا دليل على ابتعاد الناس عن منهج الله تعالى فيحق على الدنيا النهاية لأنهم فسدوا وطغوا بظلمهم ونجد تنبيهًا من الرسول -صلى الله عليه وسلم- «إلى أن العلماء عليهم واجب كبير ومسئولية كبرى لأنهم يراقبون أحوال الناس وينهونهم عن المنكر ويأمرونهم بالمعروف فإذا سكنوا ووافقوا المجتمع على شره فإنهم ليسوا بعلماء».

حدثنا "قتيبة" حدثنا "إسماعيل بن جعفر" عن "عبد الله بن دينار" عن "ابن عمر" قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «**إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وأنها مثل المسلم فحدثونى ما هى فوقع الناس فى شجر البوادى قال عبد الله**